

تفسير البيضاوي

6 - { وما من دابة في الأرض إلا على آية رزقها } غذاءها ومعاشها لتكفله إياه تفضلا

ورحمة وإنما أتى بلفظ الوجوب تحقيقا لوصوله وحملا على التوكل فيه { ويعلم مستقرها
ومستودعها } أماكنها في الحياة والممات أو الأصلاب والأرحام أو مساكنها من الأرض حين وجدت
بالفعل ومودعها من المواد والمقار حين كانت بعد بالقوة { كل } كل واحد من الدواب
وأحولها { في كتاب مبين } مذكور في اللوح المحفوظ وكأنه أريد بالآية بيان كونه عالما
بالمعلومات كلها وبما بعدها بيان كونه قادرا على الممكنات بأسرها تقريرا للتوحيد ولما
سبق من الوعد والوعيد